تدب عليها بريد بني آدم وقيل ما تولد بني آدم وغيرهم
من سائر الدواب بشؤم ذنوبهم وعن ابن مسعود رضي
الله عنه كاد الجعل يعذب في جحره بذنب ابن آدم ثم تلا
هذه الآية وعن انس ان الضب ليموت هزلا في جحره
بذنب ابن آدم وقيل يحبس المطر فيهلك كل شيء
الى اجل مسمى الى يوم القيمة كان بعباده بصيرا وعيد
بالجزاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة
الملائكة دعته ثمانية ابواب الجنة ان
ادخل من اي باب شئت

سورة يس مكية وهي ثلاث وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم قرئ ياسين بالفتح
كأين وكيف او بالنصب على اتل ياسين وبالكسر
على الاصل كجير وبالرفع على هذه ياسين او بالضم
كحيث وفخمت الالف واميلت وعن ابن عباس معناه
يا انسان في لغة طي والله اعلم بصحته وان صح فوجهه
ان يكون اصله يا انيسين فكثر النداء به على السنتهم
حتى اقتصروا على شطره كما قالوا في القسم م الله
في ايمن الله الحكيم لذي الحكمة او لانه دليل ناطق

بالحكمة

بالحكمة كالحي او لانه كلام حكيم فوصف بصفة المتكلم
به على صراط مستقيم خبر بعد خبر او صلة للمرسلين
فان قلت اي حاجة اليه خبرا كان او صلة وقد علم
ان المرسلين لا يكونون الا على صراط مستقيم قلت
ليس الغرض بذكره ما ذهبت اليه من تمييزه من ارسل
على صراط مستقيم عن غيره ممن ليس على صفته وانما
الغرض وصفه ووصف ما جاء به من الشريعة فجمع
بين الوصفين في نظام واحد كانه قال انك لمن الرسل الثابتين
على طريق ثابت وايضا فان التنكير فيه دال على انه ارسل
من بين الصراط المستقيمة على صراط مستقيم لا يكتنه
وصفه وقرئ تنزيل العزيز الرحيم بالرفع على انه خبر
مبتدا محذوف وبالنصب على اعني وبالجر على البدل من القرآن
قوما ما انذر اباؤهم قوما غير منذر اباؤهم على الوصف
ونحوه قوله ما اتاهم من نذير من قبلك وما ارسلنا اليهم
قبلك من نذير وقد فسر ما انذر اباؤهم على اثبات الانذار
ووجهه ذلك ان تجعل ما مصدرية لتنذر قوما انذار اباءهم
او موصولة منصوبة على المفعول الثاني لتنذر قوما ما انذره
اباؤهم من العذاب كقوله انا انذرناكم عذابا قريبا
فان قلت اي فرق بين تعلقي قوله وهم غافلون على